

ونهلهما وقبض لهم من يذب عنهم ما بهم نبي عافية حط مقام اوداهية  
 دهمار والصلوة والسلام على سيدنا محمد امام اهل الكمال الامر باقالة عنتر  
 ذوى الهيات من الرجال وعلى صبيته وآله الذين هم السلف الصالح وعلى  
 من اهتدى بهداهم وسلك طريقهم الواضح اما بعد فقد اطلعت  
 على هذا الجزء الشريف وسرحت طرفي رياض روضة المنيف فرأيت  
 بديعاً في بابها جامعاً لفضل القول وخطابه معروفاً بسني مقام شيخ الاسلام  
 احد اساطير المحدثين الاعلام من اذعن لغزارة علمه الموافق والنخلة  
 واعترف بحقيقة ووسعة اطلاعه من هو على مولفاته واقف الامام  
 ابن تيمية احمد نفي الدين وانه ممن دال بسيرة السلف الصالحين  
 منزلة عن زبج الاعتقاد وزبج العقيدة سالكا الطريقة السلفية الحميدة  
 وان ما يعزى اليه من بعض المخالفات في الاصول او الابتداع هو منه بري  
 كما يصرح به النقل من كلامه في مشهور مولفاته الدال على انه بموافقة اهل  
 السنة حري وما يعزى اليه من المخالفات في بعض الفروع او الطعن في  
 السادة الصوفية اولى الشان العلى المرفوع فذلك مما لا نوافق عليه  
 ولا نسلم شيئاً من ذلك اليه كما حقق جميع ذلك حرره سيدنا مولف  
 هذه الرسالة وايد كلامه مقرظه سيدنا العلامة ذواجله والشهيد  
 الحق وهو سيد السبيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم قال وقاله  
 كتبه تراث اقدم اهل الحديث الشريف السوي عبد الرحمن الشافعي  
 المشفق الشهير بالكنز بري عنى الله وختم له باطنى آيين بكذا قلته

من خطه

من خطه وعليه ختمه كتبه الفقير الى الله السيد محمد وفارابن سيد وفارابن  
 السيد محمد وفارابن السيد علي وفارابن الوفاي كان الله عايننا ومعينا وفظا  
 واميناً وختم له ولاخوانه والمسلمين بالابحان والاسلام والقارية ولمصنفة وعقرا  
 آيين وكذلك كتابه كتبه عنه وايضا كتابه الذي كتبه الاكبر عبد الله بن خنفر  
 وحصل الفواغ منه في شهر شعبان لثلاثة مضين منه يوم الخميس سنة ٩٣٠ هـ  
 واحمد سدادله واخرا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله مفيض النعم وملك الحكم وصلى الله على سيدنا محمد سيد العرب والعجم  
 وعلى آله وصحبه اصحاب عوالي الهم اما بعد فيقول الفقير ولي الله  
 بن عبد الرحيم عالمها الله تعالى بفضل الجسيم وردت رقيقة كريمة من  
 مخدوم مكرم لا زال معينا للحق والدين في الفحوض عن حال الشيخ نفي الدين  
 احمد بن تيمية عامه الله بفضل واي شئ ينبغي ان يعتقد فيه فوجب الاتجار  
 بامره وان كنت بمعزل عن مثل ذلك والذي اعتقده انا واحب ان  
 يعتقد جميع المسلمين في علماء الاسلام حملة الكتاب والسنة والحديث  
 انهم عدول بتعديل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال يحل هذا الدين من كل  
 عدوله وان كان بعضهم تكلم فيه بما لا يرضيه هذا المعنى اذا كان  
 قوله ذلك غير مردود ونجس الكتاب والسنة والجماع وكان قوله ذلك  
 محتملاً وكان مجال ومساغ للخوض فيه سوار كان قوله ذلك في اصول  
 الدين او في المباحث الفقهية او في احقاق الوجدانية وعلى هذا الدال

والسنة والفق  
 الذابن عن عقيدة  
 اهل السنة والجماعة

اعتقدنا في الشيخ الاجل محي الدين محمد بن علي العربي وفي الشيخ المجدد احمد  
بن عبد الواحد السهرندي انهما من صفوة عباد الله ولم نلتفت الى ما قيل  
فيهما فكلنا لك ابن تيمية فانا قد تحققنا من حاله انه عالم بكتاب الله ومعانيه  
اللغوية والشرعية وحافظ لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واثار السلف  
عارف بمعانيها اللغوية والشرعية استاذ في النحو واللغة محرر لمذهب  
احبابه فروعها واصولها فائق في الذكاء ذو لسان وبلاغة في الذب  
عن عقيدة اهل السنة لم يوتر عنه فسق ولا بدعة اللهم الا هذه الامور  
التي ضيق عليه لاجلها وليس شئ منها الا ومعه دليل من الكتاب والسنة  
واثار السلف فمثل هذا الشيخ عزيز الوجود في العالم ومن يطبق ان  
يلحق شاره في تحريره ولقريته والذين ضيقوا عليه ما بلغوا معشار  
ما اتاه الله تعالى وان كان تضييقهم ذلك ناشيا من اجتهاد ومشاورة  
العلماء في مثل ذلك ما هي الا كشجرة الضميمة فيما بينهم والواجب في ذلك  
كف اللسان الابخر وقد ذكر انه قال ان الله فوق العرش والتحقيق ان  
في هذه المسئلة ثلث مقامات احدها البحث عما يصح اثباته للحق توقيفا  
وعما لا يصح توقيفا والحق في هذا المقام ان الله اثبت لنفسه حية فوق  
وان الاحاديث مظهر متظاهرة على ذلك وقد نقل الترمذي ذلك عن  
الامام مالك ونظيره وثانها ان العقل بل يجوز كون مثل هذا الكلام  
حقيقة او يوجب حمله على المجاز والحق في هذا المقام ان العقل يوجب  
انه ليس على ظاهره في نفس الامر وثالثها انه بل يجب تاويله ويجوز وقفه

على ظاهره

على ظاهره من غير تعيين المراد والحق فيه انه لم يثبت في حديث صحيح او  
ضعيف انه يجب تاويله ولا انه لا يجوز استعمال مثل ذلك العبارات من الامة  
اخبرني ابو طاهر عن ابيه انه قال قال الحافظ ابن حجر العسقلاني لم ينقل عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة من طريق صحيح التصريح بوجوب  
تاويل شئ من ذلك يعني المشابهات ولا المنع من ذكره ومن المحال  
ان يامر الله بنبيه بتبليغ ما انزل الله اليه من ربه وينزل عليه اليوم المكمل  
لكم دينكم ثم يتبرك هذا الباب فلا يميز ما يجوز نسبته اليه مما لا يجوز مع  
حتمه على تبليغ الشاهد الغائب حتى نقلوا اقواله وافعاله وما فعل بحضرة  
فدل على انهم التفقوا على الاليمان به على الوجه الذي اراده الله فيها ووجب  
تنزيهه عن مشابهة المخلوقات بقوله ليس كمثل شئ فمن اوجب خلاف  
ذلك بعدهم فقد خالف سبيلهم انتهى وهذا الذي حققناه هو مذاهب الشيخ ابي  
الحسن شعري عند التحقيق اقررتني ابو طاهر المدني بخط ابيه ان الشيخ ابا  
الحسن قال في كتابه اني على مذهب احمد في مسئلة الصفات وان الله فوق  
العرش وكلام ابن تيمية محمول على المقام الاول والثالث واذا رجعا  
الى الولى جردان فلا شك ان الله تعالى خصوصيته مع العرش ليست مع غيره  
من مخلوقاته ولا نجد عبارة في ذلك افصح واقرب من الله تعالى على العرش  
كما اننا لا نجد عبارة في انكشاف السموات والبصريات فصيح من السموات والبصريات  
اعلم بحقايق الامور وقد ذكر عنه انه منع السفر لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ولا  
يروى كلامه ذلك بدليل صحيح فانه لم يمنع الزيارة مطلقا بل منع السفر

للزيارة بحديث التشد الرجال و بحديث لا تخذوا قبرى عبداً فاذا كان  
لقوله مساع اجتهادى لا ينبغي ان يشدد عليه ذلك التشدد وقد ذكر عنه  
انه انكر وجود القطب الغوث والخضر والذى تدعيه الشيعة انه المهدي  
وحتى له ذلك فالسني مادام على شرط من اعتقاد ما ثبت بالكتاب السنة  
والاجماع والسكوت عما لا يثبت بها الا ان يعتقد ذلك من اثبت ذلك  
من الصوفية فانه لم يثبت عن كتاب سنة اللهم الا الكشف وليس من  
ادلة الشرع والذى افهم من كلامه انه يريد ان هذا قول متبوع باطل  
اعتقاده من حيث الشرع لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا لم يمسح  
فهرود ولو كان قطع بالانكار لم يستحق التكفير والتفسيق ايضا وهنا دقبة  
وبي انه لم من مسئلة لم يدل عليها الشرع لانها لا اثباتا ودل عليها العقل  
كقولنا يحصل من ضرب العشرة في العشرة المائة او الكشف والوجدان  
كقولنا المحبة الذاتية ثابتة للكامل من عباد الله وهي ميل الوجود الخاص  
الى اصله المطلق عن القيود كمثل ميل كل عنصر الى مقده وهذه المسائل  
حققة في الحقيقة ولو اعتقد انسان انها من الشرع كان اعتقاده ذلك  
خطا ولو اهلها محل الثابت بالشرع فانكر على من يقل بها او  
حاول اثباتها على منكرها كاثبات الشرعيات كان خطا ايضا وقد  
ذكر عنه انه انكر اعتقاد الشيعة في اللامام المحبوب على زعمهم وحق له  
ان ينكر ذلك بل الاشاعة كلهم على هذا الانكار لا اعلم ان احد قال به  
وقد ذكر عنه انه اساء الادب مع سيدنا علي رضي الله عنهما على اهلنا الثلاثة

بامور

بامور تخيلوا نقصا كما هو مذكور في آخر التجريد فقام هذا الشيخ بعد عليهم  
امورا اعترفوا بها في سيدنا علي رضي الله عنهما مثلها كما يقول ليست هذه  
الامور نقصا كما تخيلتم فان مثلها ما ثور عن سيدنا علي وهو رضي الله عنهما  
عزنا وعندكم وما هو جوا بكم في سيدنا علي هو جوا بنا في اهلنا الثلاثة  
وهذا من كمال علمه وقوة مناظرته ومن الاعتراف بفضل سيدنا علي رضي الله  
وعلى هذا الاصل يخرج قوله معلوم ان الراي لم يكن مذموما الخ وقوله فان  
الحسين رضي الله عنهما لم يعظم انكار الامة بقتله كما عظم انكارهم بقتل عثمان رضي الله  
وقوله فان فضل ابي بكر الخ معناه الرد على الشيعة في طعنهم على الصديق بمنع  
فدك وانه ايدار لفاطمة رضي الله عنها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني من اذانا  
وحاصل ان مثل هذه الامور تستثنى من مطلق الايدار لانه يشترط للشرع  
وكذلك قوله واقول ما يؤذيني الخ حاشاه ان يشنع على علي وفاطمة رضي الله  
بل هو على سبيل المناقضة كانه قال تشنعكم على ابي بكر هو مثل ما يفرض من  
تشنع احد على علي وفاطمة رضي الله عنهما وجوا بكم هو جوا بنا بعينه وبعضه في  
مناقضة الشيعة في اثباتهم افضلية سيدنا علي على اهلنا الثلاثة كما هو في  
آخر التجريد ايضا فقام هذا الشيخ يثبت للامور الثلاثة مثل ما اثبتوا السيدنا  
علي رضي الله عنهما وافضل منه وليس في التفضيل اسارة ادب فان التفضيل  
مذموم بل السنة اجمع وحاشاهم ان يسيئوا الادب معه رضي الله واما  
تفسير اباية الطهارة بالارادة التشريعية دون الارادة التكوينية فصحيح علمه  
ومثل قوله تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ويريد الله ان يتوب

عليكم الي غير ذلك من الآيات وبعد فاني اذكر الله عز وجل كل مسلم في  
هذه المسئلة وامثالها الله ان يسب احدا من المسلمين عالما  
مجتهدا في امثال هذه هذا ما تيسر في الحال من اجواب وما حملني عليه الا انصح  
والله اعلم بحقيقة الامور تمت الرسالة والحمد لله رب العالمين تعلم عند الله

بن محمد حسن خاتون علي عنها

بلغ المقابل

مقدمه چهارم كل من امرنا بتعظيم فهو ذو فضيلة درين مقدمه خدشته كه  
بخطري رسدان است كه مادر و پدر كافر اينز تعظيم و تدليل و بر  
واحد واجب است حالانكه بهيم فضيلت ندارد جو البشر انكه تعظيم اين  
در عرف شرع تعظيم نيست بلكه نوعيت از احسان و بر و بر واحسانرا  
تعظيم نوان گفت و مجرد تدليل نيز تعظيم نيست لان الا ذلك قد تدليل  
لمن يخاف ضربه چه قسم تعظيم ابوين كافرين در شرع مامور به حالانكه  
برارت از اينها واجب است قال الله تعالى لا تجهرن قولوا بمؤمنين بالله الاية وقال  
الله تعالى اذ قالوا لولم نؤمن انا براه منكم وما تعبدون من دون الله بلكه تعظيم  
شرع انست كه مبنى باشد بر محبت في الله لثب و دس و جوش  
از نزول و اين معنى در غير اهل فضل هرگز در شرع وارد نشده كما يدل  
عليه التفحص الخ من اسرار اجليل في مسئلة التفضيل از ش

عبد العزيز

بلغ المقابل